

بحار الأنوار

[393] وروى أيضا من كتاب الغارات بإسناده عن عبد الله بن الحارث] مثله. [وروى موفق بن أحمد الخوارزمي في مناقبه وصاحب كتاب فرائد السمطين كل منهما بأسانيد جملة نزول هذه الآية فيه عليه السلام. والحافظ أبو نعيم بإسناد [ه] إلى عباد مثله. وروى أبو مريم مثله. والصبح بن يحيى وعبد الله بن عبد القدوس عن الاعمش عن المنهال بن عمرو مثله]. 17 - يف: ابن المغازلي قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله: أنا على بينة من ربه وعلي الشاهد منه (1). 18 - أقول: روى السيوطي في الدر المنثور عن ابن أبي حاتم وابن مردويه وأبي نعيم في المعرفة عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: ما من رجل من قريش إلا نزل فيه طائفة من القرآن، فقال رجل: ما نزل فيك؟ قال: أما تقرأ سورة هود؟ (أفمن كان علي بينة من ربه ويتلوه شاهد منه) رسول الله صلى الله عليه واله علي بينة من ربه وأنا شاهد منه. وأخرج ابن مردويه وابن عساکر عن علي عليه السلام في الآية قال: قال عليه السلام: رسول الله صلى الله عليه واله علي بينة من ربه وأنا شاهد منه. قال: وأخرج ابن مردويه من وجه آخر (2) عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله: (أفمن كان علي بينة من ربه): أنا (ويتلوه شاهد منه) علي (3). بيان: أقول: روى العلامة مثل ذلك من طريق الجمهور (4)، وقال السيد بن طاوس في كتاب سعد السعود: وقد روى أن المقصود بقوله جل جلاله: (شاهد منه) هو علي ابن أبي طالب عليه السلام محمد بن العباس بن مروان في كتابه من ستة وستين طريقا بأسانيدها (5). وقال الطبرسي - رحمه الله -: قيل: الشاهد منه علي بن أبي طالب عليه السلام يشهد للنبي صلى الله عليه واله و _____ (1) لم نجده في المصدر المطبوع. (2) أي من طريق آخر. (3) الدر المنثور 3: 324. (4) راجع كشف اليقين: 121 وكشف الحق 951. (5) سعد السعود: 73.